



التاريخ: الجمعة والسبت والأحد 3-4-5، شباط 2017

## رسالة القدس

### نشرة يومية لأخبار مدينة القدس

### تصدر عن اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم

- مستوطنون يستأنفون اقتحاماتهم الاستفزازية للمسجد الأقصى.
- الاحتلال يعتدي على عائلة مقدسية قرب الأقصى.
- سبعة شهداء وحملة شرسة لتهويد القدس خلال الشهر الماضي.
- الاحتلال يعتقل شبابين من القدس.
- الاحتلال يحكم بسجن مقدسي وإبعاد اثنين عن الأقصى.
- 6 سنوات لأصغر أسيرة مقدسية.
- الإدارات الأميركية المتعاقبة دعمت ضم القدس وأيدت الاستيطان.
- هل يتحول التحريض لقرارات خطيرة تمس المنهاج الفلسطيني بالقدس؟
- الحجز على حسابات بنكية لعائلة بسلوان لصالح المستوطنين.
- إبعاد 3 شبان عن الأقصى لـ 6 أشهر وحكم على آخرين.
- القدس: استعدادات واسعة لتشجيع جثمان شهيد قلنديا اليوم.
- سلطات الاحتلال تناقش اليوم قانون حظر الأذان.
- قوات الاحتلال تغلق الطريق الرابطة بين قرى شمال غرب القدس ورام الله.
- مستوطنون يوقعون عريضة لإلغاء إقامة منطقة صناعية فلسطينية في القدس.
- الشيخ رائد صلاح للمقدسيين: ملايين المسلمين يتمنون حياة كحياتكم ورباطاً كرباطكم وصموداً كصمودكم.
- الاحتلال يحاول فرض واقع "تفتيش" جديد شرق القدس المحتلة.
- عمّان: الهيئة الشعبية للدفاع عن القدس ترفض نقل سفارة أمريكا للمدينة المقدسة.



- اعتقال ١٥٦ فلسطينياً من القدس خلال كانون ثاني.
- العاهل المغربي يُحذر من تداعيات نقل السفارة الأمريكية إلى القدس.
- ناشط مقدسي: تسارع وتيرة الاستيطان والتهويد في القدس المحتلة.
- رئيس "الكنيست" يطالب "الكونغرس" بتنفيذ وعد ترامب بنقل السفارة إلى القدس.
- الاحتلال ينصب المزيد من الكاميرات وسط القدس.

### مستوطنون يستأنفون اقتحاماتهم الاستفزازية للمسجد الأقصى

القدس 5-2-2017 وفا- استأنف المستوطنون، اليوم الأحد، اقتحاماتهم الاستفزازية للمسجد الأقصى المبارك، من باب المغاربة، بحماية قوات الاحتلال الخاصة. وتتم الاقتحامات عبر مجموعات صغيرة تتضمن جولات مشبوهة في أرجاء الأقصى المبارك، وشرحا حول أسطورة الهيكل المزعوم في المكان، يتصدى لها مصلون بمتافات التكبير الاحتجاجية.

### الاحتلال يعتدي على عائلة مقدسية قرب الأقصى

القدس 3-2-2017 وفا- اعتدت قوات الاحتلال بالضرب، مساء اليوم الجمعة، على عائلة مقدسية بحارة باب حطة الملاصقة للمسجد الأقصى المبارك. ونقل مراسلنا عن شهود عيان تأكيدهم إصابة خمسة مواطنين إثر عراك بالأيدي مع قوات الاحتلال في المنطقة، والذي حصل عقب اعتداء عناصر من قوات الاحتلال على أحد أفراد عائلة الرازم وزوجته أثناء خروجهما من المسجد الأقصى، وقامت برش غاز الفلفل باتجاههما في "باب حطة" قرب المسجد الأقصى، مما أدى إلى تجمهر المواطنين في المكان واندلاع مواجهات، تخللها اعتداء قوات الاحتلال على المواطنين بالضرب بالهراوات؛ أصيب على إثرها خمسة أفراد من عائلة الرازم، تم علاجهم "ميدانياً".



وفي تطور لاحق، وعقب هذه الاعتداءات، نشر الاحتلال دوريات راجلة مكثفة في حارة باب حطة، وأجبر أصحاب المحلات التجارية فيه على إغلاقها، فيما لا يزال التوتر يسود المنطقة.

### سبعة شهداء وحملة شرسة لتهويد القدس خلال الشهر الماضي

رام الله 3-2-2017 وفا- أظهر التقرير التوثيقي الشهري الصادر عن مركز عبد الله الحوراني للدراسات والتوثيق التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية سقوط سبعة شهداء وتنفيذ حملة شرسة لتهويد القدس خلال شهر كانون ثان الماضي.

ووفق التقرير التي تلقت "وفا" نسخة منه اليوم الجمعة، فقد ارتقى سبعة شهداء من بينهم طفل على أيدي قوات الاحتلال في الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة خلال شهر كانون ثان الماضي، والشهداء هم:

- 1- محمد احمد المهسي (32 سنة) من مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة، حيث فقدت آثاره بعد ان تم إغراق مركب الصيد الخاص به في بحر غزة بتاريخ 2017/1/4 من قبل بحرية الاحتلال.
- 2- فادي احمد حمدان قنبر (28 عاما) من جبل المكبر في القدس، استشهد برصاص جنود الاحتلال بدعوى تنفيذه عملية دهس قرب مستوطنة ارمون هنتسيف بالقدس في 2017/1/8
- 3- محمد صبحي الصالحي (33 سنة) أعدمته قوات الاحتلال في 2017/1/10 بعد اقتحام منزله في مخيم الفارعة جنوب طوباس، وهو أسير محرر اعتقل بانتفاضة الأقصى عدة سنوات.
- 4- قصي حسن العمور (17 سنة) من بلدة تقوع بمحافظة بيت لحم أعدم بدم بارد اثناء مواجهات مع الاحتلال في البلدة في 2017/1/16
- 5- نضال داود سعيد مهداوي (44 سنة) من سكان ضاحية شويكة بمدينة طولكرم استشهد برصاص الاحتلال على البوابة رقم (104) المقامة على الجدار العنصري العازل بمحاذاة مدينة طولكرم في 2017/1/17.



6- حسين سالم أبو غوش (24 سنة)، استشهد برصاص جنود الاحتلال بحجة محاولة دهس قرب

مستوطنة " ادم" المقامة على أراضي قرية جبع شرق مدينة رام الله في 2017/1/26.

7- محمد محمود أبو خليفة (19 سنة) من مخيم جنين استشهد في 2017/1/29 بعد اصابته برصاصة

في الظهر، نتيجة إطلاق النار عليه من قبل قوات الاحتلال اثناء اقتحامها للمخيم، فيما استشهد يعقوب موسى حسين ابو القيعان (47 سنة) من النقب في أراضي عام 1948 بعد إطلاق النار عليه من قبل جنود الاحتلال في قرية ام الحيران في النقب وهو داخل سيارته.

تهويد القدس

ووفق التقرير، تعرض حي جبل المكبر في مدينة القدس المحتلة لسلسلة من العقوبات الجماعية عقب اتهام الشاب فادي القنبر بتنفيذ عملية دهس في الحي، اشتركت فيها شرطة الاحتلال وبلديته وأجهزة أمنه، شملت قراراً من وزير الداخلية الإسرائيلي بسحب إقامات عشرة أفراد من عائلة قنبر، وتوزيع إخطارات هدم لنحو 85 منزلاً ومنشأة بحجة البناء دون ترخيص، بالإضافة إلى هدم 12 منشأة تجارية. وقال التقرير: وتستهدف قوات الاحتلال من خلال سياسية الهدم مصادرة مزيداً من الأراضي لصالح مستوطنة "زهافا تسيون" المقامة على أراضي جبل المكبر لتوسيع المستوطنة وإقامة وحدات استيطانية جديدة، بالإضافة إلى إغلاق مداخل الحي وتسيير دوريات شرطية وتحرير مخالقات مالية، فضلاً عن شن حملات ضريبية واسعة.

وذكر أنه في سياق اعتداءات المستوطنين على المسجد الأقصى واصلت مجموعات المستوطنين المتطرفين اقتحام المسجد الأقصى بحماية شرطة وجيش الاحتلال، حيث سمحت لأول مرة لليهود "الحريديم" المتطرفين بأداء صلوات تلمودية خلال اقتحامهم للمسجد الأقصى.

وأضاف: وبلغ عدد المستوطنين المشاركين في عمليات الاقتحام ما يزيد عن ستمائة مستوطن خلال الشهر الماضي، فيما استولى مستوطنون على مبنى لمواطن فلسطيني في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، بالإضافة إلى سيطرة المستوطنين على مخزن يعود لعائلة صب لبن في عقبة الخالدية في البلدة القديمة .



وقال التقرير: كما افتتحت سلطات الاحتلال، أنفاقاً استيطانية جديدة تربط بين مدينة القدس المحتلة و"تل أبيب" بمدة زمنية لا تتجاوز نصف ساعة، لتصل المحطة المركزية قرب مباني الأمة التي سينطلق مشروع القطار الجديد منها باتجاه منطقة حائط البراق داخل البلدة القديمة. وأردف: كما كشفت الجمعية الاستيطانية "نحمان شاي" عن قرب افتتاح أحد الأنفاق في المنطقة الجنوبية للمسجد الأقصى على مسافة 200 متر من باب المغاربة من القصور الأموية جنوب غرب حائط البراق.

وتابع: وفي سياق اخر صادرت "الإدارة المدنية" التابعة لسلطات الاحتلال، مواد بناء من داخل المدرسة الفلسطينية "المنطار" "قيد الإنشاء" في بلدة السواحرة جنوب شرق المدينة المقدسة، وضمن مخطط محاربة المنهاج الفلسطيني واسرلة التعليم فرض الاحتلال عطلة الربيع على المدارس العربية في المدينة مما سيؤثر على جدول الفصل الدراسي خاصة لطلبة التوجيهي، ومن المقرر أن تناقش لجنة التعليم في الكنيست طلباً تقدم به 15 نائباً متطرفاً لبحث ما وصفوه بالتحريض في المناهج الفلسطينية في مقدمة خطيرة لمنع إدخال كتب المنهاج الفلسطيني للمدينة المقدسة وأسرلة التعليم بالكامل.

فيما كشفت صحيفة "هآرتس" عن تفاصيل مخططات لآلاف الوحدات الاستيطانية تعتمد سلطات الاحتلال تنفيذها في مستوطنات القدس ومحيطها على أراضي مطار قلنديا وفي منطقة (اي1) شرق القدس، و566 وحدة في مستوطنات راموت ورامات شلومو وبسغات زئيف في القدس المحتلة، وفي باب الساهرة وجبل ابو غنيم ومناطق أخرى، بينما اجلت قراراً بضم مستوطنة معالية ادوميم بناء على طلب من الادارة الامريكية، فيما تم طرح إعلان لمخطط هيكلي رقم 101-505 بتاريخ 2017/1/6 لبناء كنيسين يهوديين في مستوطنة النبي يعقوب في القدس المحتلة، ومخطط آخر حمل الرقم 101-135 بتاريخ 2017/1/20 لتوسيع كنيس في مستوطنة راموت.

الاستيطان

اعتبرت الحكومة الإسرائيلية فوز الرئيس الأمريكي "دونالد ترامب" بمثابة ضوء اخضر لها للمضي قدماً بمخططاتها الاستيطانية، وعبرت عن نيتها الإفراج عن عشرات المخططات الاستيطانية التي كانت حبيسة الأدراج والتي امتنعت عن تنفيذها في السابق بسبب الضغوطات الدولية، وحتى لا تثير غضب الإدارة



الأمريكية السابقة برئاسة باراك أوباما، وفق زعمها، فقد أعلنت عن عزمها تنفيذ عدة مشاريع استيطانية خلال الشهر الأول من العام، حيث صادق رئيس الوزراء الاسرائيلي ووزير دفاعه في 2017/1/24 على مخططات لبناء (2500) وحدة إستيطانية في عدد من مستوطنات الضفة الغربية ومحيط القدس من بينها (100) وحدة في مستوطنة "بيت ايل"، كما صادقت سلطات الاحتلال في مدينة القدس بتاريخ 2017/1/22 على مخطط لبناء (566) وحدة سكنية إستيطانية جديدة في مستوطنات "راموت" و"رامات شلومو" و"يسغات زئيف"، بالإضافة لمستوطنات وبؤر استيطانية أخرى في مدينة القدس ضمن الأراضي المحتلة عام 1967.

وأضاف التقرير: وصادقت بتاريخ 2017/1/26 على بناء (153) وحدة استيطانية في مستوطنة "جيلو"، كما كشفت صحيفة "يروشلايم العبرية" النقاب عن ان بلدية الاحتلال تعمل على تسريع الإجراءات ببناء المنطقة الفندقية على التلة المجاورة لمنتره جبل المكبر من خلال تسهيلات ستمنح للمقاولين ومن المقرر وفقا للمخططات بناء (400) غرفة فندقية من أصل 1300 غرفة مقرة سابقاً. وذكر بمصادقة رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو في 2017-1-27، على بناء (68) وحدة استيطانية بمستوطنة "عوفرا" شمالي رام الله، مضيفاً: وبتاريخ 2017-1-31 أقرت حكومة الاحتلال بناء أكثر من 3000 وحدة استيطانية في الضفة الغربية، وذلك لتعويض مستوطني "عامونا".

وقال: وذكرت صحيفة "هآرتس" العبرية أن المستوطنين أقاموا بؤرة استيطانية جديدة هي الرابعة التي يتم إنشاؤها من اجل إخلاء المستوطنين الذين يقطنون في "عامونا".

#### مصادرة الأراضي

وتابع التقرير: لقد سلمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي المجلس القروي في قرية عصيرة القبلية، الأمر العسكري رقم 12 / 25 / ت، والذي يقضي بمصادرة (3.989) متراً من أراضي القرية، بدواعي أمنية، فيما سلمت قوات الإحتلال المجلس القروي في بلدة عابود غرب رام الله، أمراً عسكرياً يحمل رقم 96/2 ت يقضي بمصادرة (35) دونماً من أراضي المواطنين لأغراض عسكرية.

وأردف: كما أخطرت بإخلاء 15 دونماً في بلدة الخضر بمحافظة بيت لحم، وقامت بوضع اسلاك شائكة وبوابات حديدية حول مستوطنة "افرات" المقامة على اراضي المواطنين في قريتي وادي رحال والمعصرة



جنوب بيت لحم، بطول نحو كيلومتر الأمر الذي يعزل قرابة 1000 دونم من أراضي المواطنين ويمنعهم من الوصول إليها.

وقال التقرير: لقد كشفت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية عن "خطة ضخمة" تتجه الحكومة الإسرائيلية إلى العمل بها، لتطوير المواصلات في الضفة الغربية وإن الحكومة الإسرائيلية ستستثمر 5 مليارات شيكل؛ لإقامة بنية تحتية للنقل والمواصلات داخل الضفة، تشمل على حفر أنفاق، وتقاطعات، وطرق مواصلات جديدة، وقطارات خفيفة، وطرق للحافلات العامة لربط المستوطنات ببعض وفصل طرق المستوطنين عن المواطنين العرب، وهذا سيؤدي لتقطيع أوصال الضفة الغربية ومصادرة آلاف الدونمات.

تجريف أراضي واقتلاع أشجار

ووثق التقرير قيام قوات الاحتلال بتجريف نحو 300 دونم واقتلاع أكثر من أربعة آلاف شجرة من محمية طبيعية بمنطقة السواحة جنوب شرقي القدس المحتلة، مضيفاً: كما قامت بتجريف 104 دونمات وتدمير نحو (1000) شجرة زيتون في محافظة قلقيلية لشق طريق التفافي جديد على أراضي قرية النبي الياس وعزون وعزبة الطيب في محافظة قلقيلية.

وقال: كما جرفت قوات الاحتلال في منطقة المريج قرب المدخل الغربي لبلدة كفر الديك مساحة من الأراضي الزراعية، فيما جرفت قوات الاحتلال الإسرائيلي أراضي مزروعة بأشجار الزيتون المثمرة في بلدة خاراس غرب الخليل تقدر ب (500) شجرة زيتون.

وأضاف التقرير: كما قام جيش الاحتلال بقص واقتلاع عشرات أشجار الزيتون في منطقة كرم المفتي في حي الشيخ جراح في القدس، كما اقتلع مستوطنون أكثر من (400) من أشغال الكرمة والزيتون من أراضي بلدة الخضر جنوب بيت لحم، قبل أن يسرقوها

هدم المنازل والمنشآت

وأضاف: لقد هدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي خلال الشهر المنصرم (140) منزلاً ومنشأة في كل من الضفة الغربية والقدس شملت 30 منزلاً ومسكن، بالإضافة الى 110 منشأة تجارية وزراعية وحيوانية، وتركزت عمليات الهدم في مناطق سلوان وجبل المكبر وبيت حنينا وشعفاط والعيسوية ومخيم قلنديا



والخان الأحمر وجبل البابا في محافظة القدس، وخربة طانا وخربة الطويل في محافظة نابلس، وخربة كرزليه ووادي القلط في أريحا وتقوع في بيت لحم ومردا في سلفيت وجينا صفوط قلقيلية وبرطعه في محافظة جنين.

وأردف التقرير: أما أبرز عمليات الهدم فكانت في منطقة بئر المسكوب وواد سنيسل في الخان الأحمر بهدم 12 مسكن ومنشأة وتشريد 87 فرد بينهم 58 طفل، وكذلك في خربة طانا بهدم 9 منازل و40 منشأة زراعية وحيوانية وتشريد 50 فرداً بينهم 22 طفل.

وقال: كما أجبر المواطن فراس محمود على هدم منزله بشكل ذاتي في بلدة العيساوية وكذلك الأمر مع المواطن رمزي عبيدات من بلدة جبل المكبر حيث أجبرته بلدية الاحتلال على هدم منشأته التجارية بيده تجنباً لدفع الغرامة.

وأضاف: وفي السياق نفسه، وزعت سلطات الاحتلال نحو 167 إخطار هدم، أغلبها في مدينة القدس، وفي سياق آخر وضمن استهداف العرب الفلسطينيين داخل أراضي 1948 بالعقوبات الجماعية هدمت قوات الاحتلال 11 منزلاً في مدينة قلنسوة بحجة عدم الترخيص و8 آخرين في تجمع أم الحيران.

الجرحي والمعتقلين

وقال التقرير: وقامت سلطات الاحتلال الإسرائيلي بإصابة وجرح نحو (50) مواطناً في مختلف المناطق، كما تم اعتقال نحو (460) مواطناً من بينهم (80) طفلاً قاصراً، و(13) امرأة وفتاة خلال الشهر الأول من العام بحسب مركز أسرى فلسطين.

الاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة

ووفق التقرير استمر الاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة، موضحاً أنها شملت التوغل البري (4)

مرات في المناطق القريبة من الشريط الحدودي، وتجريف أراضي المزارعين، وإطلاق النار (19) مرة، ما أدى لإصابة أربعة مواطنين، واعتقال (14) مواطناً من بينهم 5 صيادين وتاجرين.

وقال: ولم تقتصر الاعتداءات على البر فقط بل شملت البحر، حيث تم إطلاق النار على الزوارق

البحرية (17) مرة، كما جرى إغراق قارب عمداً، ما أدى إلى استشهاد الصياد محمد أحمد المهسي (32)

سنة) من مخيم الشاطئ.





### الاحتلال يعتقل شبابين من القدس

القدس 3-2-2017 وفا- اعتقلت قوات الاحتلال فجر الجمعة الشابين عدي أبو تايه، ومحمد أبو الحمام، بعد دهم منزليهما في حوش أبو تايه ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك. وتم نقل الشابين إلى مركز اعتقال وتحقيق في المدينة المقدسة.

### الاحتلال يحكم بسجن مقدسي وإبعاد اثنين عن الأقصى

القدس 2-2-2017 وفا- قضت محكمة الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الخميس، بالسجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات ونصف على الأسير المقدسي محمد موسى العباسي، من بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك. من جهة ثانية، أبعاد الاحتلال اليوم الشابين المقدسين محمود عبد اللطيف، وروحي كلغاصي من سكان القدس القديمة عن المسجد الأقصى لمدة 6 أشهر.

### 6 سنوات لأصغر أسيرة مقدسية

القدس- معا- أصدرت قضاة المحكمة المركزية، صباح اليوم الأحد، حكماً على الأسيرة المقدسية منار مجدي شويكي (16 عاماً) بالسجن الفعلي لمدة 6 سنوات، بعد إدانتها بمحاولة طعن وحياسة سكين. وأوضحت حياة شويكي والدة الأسيرة أن قضاة المحكمة المركزية أصدروا الحكم على ابنتها وهي أصغر أسيرة مقدسية بالسجن الفعلي لمدة 6 سنوات، وذلك بعد تأجيل جلسة الحكم مرتين منذ مطلع العام الجاري.

وأوضحت والدتها أن ابنتها اعتقلت بتاريخ 2015/12/22 من حارة الشرف بالقدس القديمة وأنها حوت للتحقيق وتُنقل خلال الفترة الماضية بين سجن الرملة والشارون.



## الإدارات الأميركية المتعاقبة دعمت ضم القدس وأيدت الاستيطان

الكاتب: محمد خضر قرش

منذ عدوان حزيران عام 1967 والإدارات الأميركية المتعاقبة تتخذ مواقف لفظية عامة من قيام سلطات الاحتلال الإسرائيلية بضم القدس الشرقية إليها وتوحيدها وجعلها عاصمة لها ونفس الشيء بالنسبة للاستيطان وحتى لاحتلالها للأرض والصمت على كل اعتداءاتها. فمنذ أن وضع عدوان عام 1967، أوزاره اكتفت واشنطن بعدم الاعتراف بضم القدس شفويا لكنها بالمقابل لم توافق البتة على أية قرارات ملزمة تصدر عن مجلس الأمن الدولي - كما فعلت مع العراق العربي حينما دخل الكويت - لسلطات الاحتلال تطالبها بوقف التهويد وتغيير معالم المدينة وهدم البيوت فيها وامتناعها عن إصدار تراخيص للبناء وفصلها عن محيطها وبيئتها وحاضنتها الوطنية الفلسطينية .

ولم تتوقف الإدارات المتعاقبة عند هذا الحد المؤيد عمليا للاحتلال وإنما ضغطت بشدة دون توجه الفلسطينيين إلى مجلس الأمن الدولي للتصويت على قرار محكمة العدل الدولية ضد الجدار العنصري الذي أقامته حول مدينة القدس والذي شبهه الرئيس جورج بوش الابن كالثعبان الذي يتلوى، مهددة دائما باستخدام الفيتو وكذلك فعلت مع تقرير جولد ستون حول المجازر وجرائم الحرب التي ارتكبتها سلطات الاحتلال في عدوانها على الشعب الفلسطيني المستمر في جناحي الوطن. بل انه وحتى تاريخه لم توافق الإدارات الأميركية المتعاقبة على صدور قرارات دولية وفقا للمادة السابعة من مجلس الأمن تدين التوسع الاستيطاني الذي اتسع وجزأ الضفة الغربية إلى قطع وتجاويف ودوائر ومربعات شبيهة باللجنة السويسرية كما قال الرئيس الأميركي السابق الإشارة إليه، فيما عدا امتناعها عن التصويت في اخر أسبوعين من انتهاء ولاية باراك اوباما دون ان يرافقه أو يصاحبه إجراءات عملية مكتملة أو متممة لتنفيذ القرار المذكور وغيره كثير .

فواشنطن تتعامل مع الفلسطينيين على قاعدة- صحيح لا تقسم ومقسوم لا تأكل وكُل حتى تشبع- .  
فالتصريحات اللفظية للمسؤولين الأميركيين لم تمنع الاحتلال من مواصلة سياساته الاستيطانية في القدس والضفة. فواشنطن لو كانت راغبة حقا في عدم ضم القدس للاحتلال ووقف الاستيطان وهدم المنازل فيها لكانت فعلت ذلك منذ أول حجر أساس تم وضعه لمستوطنة بُنيت في القدس والضفة. فواشنطن



ضد بناء المستوطنات لفظيا وكلاميا وشفويا ونظريا لكنها ضد اتخاذ إجراءات عملية لإجبار سلطات الاحتلال على وقف سياسة الضم والإلحاق وتهويد المدينة المقدسة. سلطات الاحتلال لو شعرت يوما أن الإدارات الأميركية المتعاقبة جادة وراغبة فعليا في إنهاء احتلالها للضفة الغربية وقطاع غزة والجولان لانسحبت منها منذ سنوات طويلة. والدليل انه بعد العدوان الثلاثي على مصر عام 1956 طلب الرئيس الأميركي إيزنهاور من ديفيد بن غوريون الانسحاب الفوري من سيناء فأذعن للأمر وانسحب خلال أقل من ستة شهور. فالمساعدات المالية الأميركية تتدفق لإسرائيل بمتوسط ثلاثة مليارات دولار سنويا بدون تحفظ أو وضع شروط كما تفعل مع الدول العربية وغيرها والأسلحة من كل الأنواع لم يتوقف إرسالها أبدا والمناورات المشتركة بينهما مستمرة والتعاون التقني في المجالات العسكرية وخاصة الصناعات الدفاعية في مختلف المجالات البرية والجوية والبحرية وحتى الفضائية المتعلقة بالأقمار الصناعية وبتجارب الاعتراضات الصاروخية من باتريوت وملاحقه لم تتوقف يوما، لذا لا تجد إسرائيل نفسها مجبرة أو تحت ضغط فعلي لوقف إجراءات ضم القدس ومواصلة الاستيطان فيها وفي الضفة الغربية؟؟.

العبارات الإنشائية واللفظية المكررة والمخصصة للاستهلاك الإعلامي من قبل المسؤولين الأميركيين "باعتبار الاستيطان يشكل عقبة في وجه السلام وحل الدولتين وان مصير القدس يتحدد في المفاوضات النهائية" ليس أكثر من مجرد ذر الرماد في العيون وللتغريب والتضليل. وهناك نقطة عملية في غاية الأهمية اتخذتها واشنطن تعكس موافقتها على ضم القدس الشرقية تدريجيا وعدم اعتراضها الفعلي على الاستيطان فيها هو قيامها بإغلاق قنصليتها في القدس الشرقية الواقعة في شارع نابلس قبل نحو أربع سنوات إلى القدس الغربية إنما يعبر عن موافقتها عن أن المدينة المقدسة لم يعد لها وضع مستقل مرتبطا بالضفة الغربية وإزالة عدوان 1967 طبقا لقرار مجلس الامن الدولي رقم 242. فلم يعد بمقدور الفلسطيني في القدس والضفة والقطاع تصديق أي معاملة أو الحصول على فيزا(تأشيرة) من القنصلية الأميركية في القدس الشرقية - والتي تحولت إلى مركز ثقافي - بل يتوجب عليه الذهاب إلى القدس الغربية. فماذا يعني هذا غير موافقتها على الضم وتوحيد الشطرين من المدينة المقدسة كعاصمة لدولة الاحتلال؟؟ وأهمية هذه النقطة تنأت من أن كافة القنصليات الأجنبية القائمة في القدس الشرقية قبل عدوان حزيران بما فيها القنصلية الأميركية كانت وما زالت ترتبط مع وزارات الخارجية في عواصمها



مباشرة وليس عبر سفارتها في تل ابيب، فوزارات الخارجية في هذه البلدان هي المسؤولة عن عمل وأداء ومتابعة أعمال هذه القنصليات مباشرة. لذا فلا قيمة هنا للمواقف اللفظية المكررة والمملة والتي ليس لها رصيد، على لسان بعض المسؤولين الأميركيين لأنها لا تعني شيئا ولن توقف سياسة اغتصاب الأرض ومصادرتها خطوة بعد خطوة التي تنتهجها سلطات الاحتلال ضد القدس العربية .

إن رفض الإدارات الأميركية المتعاقبة لتوجه الفلسطينيين إلى مجلس الأمن الدولي لإجبار إسرائيل على الانسحاب وتطبيق الشرعية الدولية بحجة أن ذلك سيؤثر على مفاوضات الحل النهائي إنما هو عذر وحجة أقبح من ذنب. فلو أرادت إسرائيل التسوية السياسية لعلت ذلك بعد حرب أكتوبر 1973 واتفاقيات اوسلوا، لذا فلا قيمة ولا أهمية لرؤية دموع التماسيح أو دموع الصياد وهو يهيم يذبح الطيور، فالهم هو ما تفعله يدها المتلطحختان بالدماء وغير المتوقفتين عن القتل والذبح منذ سبعة عقود متصلة باستخدام السكاكين الأميركية الصنع. الفلسطينيون لا يريدون تصريحات لا تسمن ولا تغني من جوع ولا مواقف لفظية لا تعكس الرغبة والنية في تنفيذها على أرض الواقع. الفلسطينيون يتطلعون إلى فعل جدي من الإدارات الأميركية يلمسه المقدسيون والفلسطينيون والعرب. من هنا فان القول بان واشنطن ضد الاستيطان وتهويد القدس غير صحيح ويتعارض مع كل ما تقوم به من حماية إسرائيل المعتدية في مجلس الأمن واستخدام الفيتو لصالحها أيضا. من هنا نقول بأن الولايات المتحدة الأميركية كانت مع التوسع الاستيطاني في القدس والضفة وهي مع ضم القدس. فالسياسات التي تنتهجها سلطات الاحتلال تدريجيا وخطوة خطوة تطبيقا لسياسة هنري كيسنجر متفق عليها مع الإدارات الأميركية المتعاقبة. لم يعد الفلسطينيون والمقدسيون خاصة يثقون بالتصريحات الأميركية الفارغة التي تماثل إصدار الشيكات بلا رصيد بشكل دوري، فلم يعيدوا يقبلوها كضمانة لكونها غير قابلة للصرف. فتصريحاتها الورقية لم تعد تصلح حتى للرمس أو لوضع الزعتر والفلافل والكعك المقدسي بها. واشنطن لم تعد قادرة على بيع السلق على أهل سلوان الذين يننون تحت وطأة الاحتلال الظالم والغاشم لحيهم والناجم عن اغتصاب عقاراتهم ومصادرتها. فالرئيس أوباما المغادر أسوأ من ترمب القادم والعكس أيضا صحيح. الولايات المتحدة الأميركية دولة مارقة بامتياز ولا تستجيب إلا حينما تتضرر مصالحها وبدون ذلك لن تستمع واشنطن لكل المناشدات والدعوات الحزينة واليائسة والناجمة عن الضعف وقلة الحيلة، التي



يطلقها العرب فما دامت مصالحتها مؤمنة ومضمونة ومحمية بل ومزدهرة فما الذي يجبرها على الضغط على سلطات الاحتلال؟

### هل يتحول التحريض لقرارات خطيرة تمس المنهاج الفلسطيني بالقدس؟

القدس - معا - أوضح زياد الشمالي رئيس اتحاد أولياء الأمور في المدارس التابعة "بلدية القدس ووزارة المعارف"، أن أعضاء كنيست ومندوبين عن بلدية الاحتلال ووزارة المعارف والشرطة والمخابرات الاسرائيلية عقدوا مؤخرا جلسة بالكنيست ، لبحث موضوع المنهاج الفلسطيني المعتمد في المدارس الفلسطينية بالقدس، حيث أوصى المجتمعون بعدة مطالب خطيرة من الممكن تحويلها إلى قرارات تمس المنهاج والتعليم في مدينة القدس.

وأضاف الشمالي ان النقاشات خلال الاجتماع تركزت حول المنهاج الذي يدرس في مدارس القدس، الذي وصف بالمنهاج "التحريضي"، إضافة الى مدارس الأوقاف الإسلامية، وقد قدمت أوراق ومناقشات مجهزة ومعد لها بشكل دقيق.

وأوضح الشمالي أن المجتمعين أوصوا بعدة مطالب والتي من الممكن تحويلها لقرارات سريعة ومفاجئة، ومن ضمنها الإقرار بان المنهاج الفلسطيني منهاج تحريضي ضد "إسرائيل وشعبها"، ومنع المنهاج الفلسطيني من دخول مدينة القدس ومنع تداوله في المدينة، كما أوصوا بإغلاق مدارس "حسني الأشهب"

وهي مدارس الأوقاف الإسلامية ، حيث قال المجتمعون "لا يوجد لدينا سيطرة على هذه المدارس ونطالب بإغلاقها."

وأضاف الشمالي : "الجديد في هذا الاجتماع ان الحديث لم يتمحور حول كلمة "شهيد" أو "أسير" أو ما شابه والذي كانت البلدية تقوم بحذف العبارات التي تحتويها أو بعض الدروس، أو مادة معينة إنما أصبح الحديث يدور عن منهاج كامل والمطالبة بمنع تدريسه، كما طالبوا بمنع ادخال الكتب الى مدينة القدس وحتى قطاع غزة كذلك تم الحديث عن احتجاز السيارات التي تقوم بنقل المنهاج الفلسطيني حتى لو كانت في الشوارع الواصلة بين المدن الفلسطينية.



واعترض المجتمعون خلال الاجتماع على وجود كلمة فلسطين على الخرائط، بدعوى ان ذلك يهدد وجود اسرائيل ويهدد أمنها وكأنها غير موجودة.

وأوضح الشمالي أن هذه التوصيات اذا تم تحويلها لقرارات فمن الممكن أن يتعرض الطالب أو الاستاذ الذي يدرس أو يقوم بتدريس المنهاج الفلسطيني الى "متهم بتدريس مواد تحريضية"، وكذلك أصحاب مخازن الكتب أو المطابع وغيرها.

وقال الشمالي ان التحريض العلني والتدخلات في المنهاج الفلسطيني هو محاولة لإدخال المنهاج الاسرائيلي في مدارس القدس وإجبار المدارس على تدريسه عن طريق التهيب.

وطالب الشمالي من المنظمات الدولية إجبار إسرائيل على التوقف عن التدخل في شؤون التعليم والمنهاج الخاص بالطلاب العرب في القدس، والذي يحفظ هويتهم وتاريخهم.

من جهتها قالت سوسن الصفدي رئيسة قسم العلاقات ومديرة التربية والتعليم في القدس لوكالة معا ان التحريض على المنهاج الفلسطيني ليس بالشيء الجديد، فمنذ عام 2000 تعتبره منهاج تحريضي ومعادٍ للسامية ويشجع على الارهاب."

وقالت أنها كقوة وسلطة احتلال قامت في السابق بحذف العديد من الدروس والصفحات تحت حجج واهية، مضيفة: "نؤكد أن المنهاج الفلسطيني معطن ومعروف لكل ويخدم التاريخ الفلسطيني والهوية الوطنية، وهذا أحد حقوق الطفل الذي كفلته القوانين الدولية، واعتباره بأنه تحريضي هي أقاويل لا أساس لها من الصحة."

أما عن التهديد والتوصية بإغلاق مدارس حسني الأشهب، قالت الصفدي أن تلك المدارس قائمة منذ قبل احتلال مدينة القدس، وهذه المدارس ناضلت من أجل البقاء، وكانت تتبع للنظام الأردني واليوم للأوقاف الاسلامية، وهي تضم 13 ألف طالبا مقدسيا في صفوفها، وكان الأولى على بلدية الاحتلال ووزارة المعارف العمل على توفير غرف صفية لاستيعاب الطلبة في المدينة المحتلة وسد العجز، حيث تشير الإحصائيات الرسمية أن هناك نقصاً يزيد عن 2000 غرفة صفية.

وأضافت الصفدي أن التدخلات الإسرائيلية في المنهاج والمدارس بمدينة القدس يستهدف الجيل الناشئ الصاعد، واستهداف للإنسان ووعيه وأرضه، وتريد تكريس مفهوم "القدس موحدة وعاصمة لإسرائيل"



على ارض الواقع ، وذلك مخالف لكافة الأعراف والقوانين الدولية التي تؤكد على حق الطفل بالحصول على تعليم يتناسب مع حضارته وثقافته وهويته.  
إعداد ميساء أبو غزالة

### الحجز على حسابات بنكية لعائلة بسلوان لصالح المستوطنين

القدس- معا - أصدرت محكمة الصلح الإسرائيلية قرارا يقضي بالحجز على "حسابات توفير" مجموعة من أفراد عائلة دويك في بلدة سلوان، كبديل إيجار عن استخدامهم للأرض المقامة عليها منازلهم في حي بطن الهوى بالبلدة، بحجة ملكية جمعية "عطيرت كوهنيم" لها.

وأوضح زهير الرجبي رئيس لجنة حي بطن الهوى لمركز معلومات وادي حلوة، أن المحكمة الإسرائيلية وافقت على طلب جمعية عطيرت كوهنيم والتي طلبت من عائلة الدويك بدفع بدل إيجار عن استخدامهم للأرض المقامة عليها منازلهم عن 8 سنوات سابقة، بقيمة "652 ألف شيكل" علما ان قضية الأرض وبحت ملكيتها لا تزال في أروقة المحاكم.

وأوضح الرجبي ان جمعية "عطيرت كوهنيم" تمكنت من استصدار القرار غيابيا دون إبلاغ عائلة دويك أو محاميها.

وأضاف الرجبي أن عائلة دويك تعيش ضمن مخطط "عطيرت كوهنيم" للسيطرة على 5 دونمات و200 متر مربع من حي الحارة الوسطى في منطقة "بطن الهوى"، بحجة ملكيتها ليهود من اليمن منذ عام 1881، وتدعي جمعية "عطيرت كوهنيم" أن المحكمة الإسرائيلية العليا أقرت ملكية المستوطنين من اليمن لأرض بطن الهوى.

وأوضح الرجبي أن القرار يشمل مجموعة من أبناء عائلة دويك وهم: خميس دويك والياس الدويك ومازن دويك وزوجته ونبيل دويك.

وحذر الرجبي من أن تكون المطالبة بالحجز على حسابات عائلة دويك مقدمة لتطبيقه مع باقي العائلات التي تسلمت بلاغات قضائية تطالبهما بالأرض المقامة عليها منازلهم السكنية، في الحي.



### القدس: استعدادات واسعة لتشييع جثمان شهيد قلنديا اليوم

تواصل القوى الوطنية والشعبية في مخيم قلنديا شمال القدس المحتلة، استعداداتها الواسعة لتشييع جثمان ابن المخيم الشهيد حسين سالم أبو غوش (24 عاما) بعد صلاة ظهر اليوم الأحد الى مثواه الأخير في المخيم.

وكانت سلطات الاحتلال سلّمت جثمان من مخيم قلنديا للاجئين الفلسطينيين شمال مدينة القدس المحتلة، مساء السبت.

وذكرت جمعية "الهلال الأحمر الفلسطيني" بأن طواقمها تسلمت جثمان الشهيد أبو غوش عبر حاجز "عوفر" العسكري قرب بلدة بيتونيا غربي رام الله، وأن سيارة إسعاف تابعة لـ "الهلال الأحمر" نقلت جثمان الشهيد أبو غوش لجمع فلسطين الطبي في مدينة رام الله.

وكانت قوات الاحتلال أعدمّت الشاب أبو غوش في الخامس والعشرين من كانون ثاني/يناير الماضي، قرب قرية مخماس شمال شرق القدس المحتلة، بزعم تنفيذه عملية دهس في المنطقة .

### سلطات الاحتلال تناقش اليوم قانون حظر الأذان

تناقش ما تسمى بـ"اللجنة الوزارية لشؤون التشريع" الصهيونية، في وقت لاحق من اليوم الأحد (5-2-2017) مشروع القانون الخاص بمنع رفع الأذان "المعدّل"، والذي يحظر استخدام مكبرات الصوت في المساجد خلال ساعات الليل والصباح الباكر.

من جانبه، قال وزير أمن الاحتلال الداخلي، غلعاد اردان إنه "ليس هناك حاجة لمشروع القانون المذكور، إذ أن فرض القانون الحالي يكفي للتعامل مع مشكلة الضجيج."

### قوات الاحتلال تغلق الطريق الرابطة بين قرى شمال غرب القدس ورام الله





أغلقت قوات الاحتلال، اليوم السبت، الطريق الرابطة بين قرى شمال غرب القدس ومدينة رام الله بالضفة الغربية.

وأفاد شهود عيان، بأن قوات الاحتلال تحتجز منذ الصباح مئات المركبات في النفق الذي يربط هذه القرى وعددها 10 مع مدينة رام الله.

يذكر أن طريق النفق هي الوحيدة التي تربط بلدات وقرى (بدّو، وبيت عنان، وقطنة، والقيبية، وخراب اللحم، وبيت إكسا، وبيت سوريك، والنبي صموئيل، وبيت دقو، وبيت إجزا)، بمدينة رام الله.

### مستوطنون يوقعون عريضة لإلغاء إقامة منطقة صناعية فلسطينية في القدس

ذكرت أسبوعية "يروشاليم" العبرية أن أكثر من ١٢٠٠ مستوطن من مستوطنة "بسغات زئيف" في القدس المحتلة وقّعوا في الأسابيع الأخيرة على عريضة تطالب بإلغاء مخطط إقامة منطقة صناعية وتجارية فلسطينية في حي شعفاط قرب المستوطنة، تحت ذريعة أن هذا المشروع يؤدي إلى المسّ بأمن المستوطنين.

ووفقا لمزاعمهم؛ فإن المنطقة الصناعية تقام قرب الشوارع المؤدية إلى المستوطنة، وأي أعمال شغب قد تحدث في هذه المنطقة ستفرض إغلاقا على بسغات زئيف، كما يتخوف السكان من انخفاض أسعار المساكن، التي تردت أسعارها في السنوات الأخيرة خصوصا في المناطق المجاورة لجدار الفصل. وهدد المستوطنون في العريضة بأن أي عضو فيما يسمى "الجلس البلدي" يؤيد "تخصيص ميزانية لهذا المشروع الخطير لن نرغب باستقباله في المستوطنة، وسنقاطعه، كما سنقاطع الحزب الذي ينتمي إليه في انتخابات بلدية القدس."

وأشارت إلى أنه إلى الآن لا يعرف موعد تنفيذ المشروع الذي يتضمن إقامة ١٧ مبنى صناعياً ومكاتب ومحال تجارية على مساحة بناء ١٧٥ ألف متر مربع.

ونقلت عن رجال أعمال في شرقي القدس المحتلة قولهم إنه يوجد نقص كبير في المناطق التجارية والصناعية؛ الأمر الذي يدفع المستثمرين إلى التوجه لرام الله أو إلى دول الخليج، وهذا هو الذي أدى إلى ازدهار رام الله بدرجة كبيرة في السنوات الأخيرة، بما في ذلك في مجال الصناعات التكنولوجية.



وقالت لورة فرتون، عضو مجلس بلدية القدس المحتلة: "أبارك التخطيط لإقامة منطقة صناعية في شرق القدس، وتمكين الاقتصاد الفلسطيني فيها من التطور. من المهم جدا تطوير مصانع في القدس." وحصل المشروع على توصيات من "اللجنة المحلية للتنظيم والبناء" في بلدية الاحتلال بالقدس، ونقلت وثائق المشروع إلى ما يسمى "اللجنة اللوائية"، التي لم تحدد بعد موعدا لإجراء مداولات حولها.

**الشيخ رائد صلاح للمقدسيين: ملايين المسلمين يتمنون حياة كحياتكم ورباطاً كرباطكم وصموداً كصمودكم**

منذ أن تحرر الشيخ رائد صلاح من السجن في السابع عشر من يناير/كانون الثاني الماضي، وبعد أن أمضى تسعة أشهر في العزل الانفرادي في سجن رامون الصحراوي، لا يزال المهنتون يتوافدون من مدينة القدس ومن كافة بلدات الداخل الفلسطيني إلى مدينة أم الفحم لتقديم التهاني والتبريكات للشيخ رائد.

فقد استقبل الشيخ رائد صلاح وقيادات إسلامية أمس الجمعة، في قاعة الريف بمدينة أم الفحم، وفدين من مدينة القدس، حيث قدم الوفد الأول بعد ظهر ضم عشرات المقدسيين وقدموا للشيخ درعا تكريما. وتحدث باسم الوفد مصطفى أبو فرحة مخاطبا الشيخ صلاح: "القدس مدينة لكم من ما قدمتموه من جهد وبذلكم من عطاء وسيسجل التاريخ هذه المواقف المشرفة."

أما وفد سلوان وعائلة العباسي قدم بعد صلاة العصر، وتحدث باسمه القاضي إياد عباسي قائلا: "إننا في القدس وسلوان وآل العباسي نثمن عاليا إلى أبعد حد كل جهدكم في كشف مخططات الظالمين ضد المسجد الأقصى، ونثمن جهودكم في دعم القدس في الحياة الاجتماعية والتعليمية والثقافية والعلمية وفي الوقوف مع كل قضايا القدس وأهلها"، مضيفا "هنتك بتحرك وهنتي شعبنا الفلسطيني وكل مسلم بعودتك وسلامتك إلى أبناء أمتك وشعبك وقد أثبتت أمة الإسلام كم هي تحبك".

وتابع: "أقول لك يا شيخنا إن يدك البيضاء التي وقفت معنا ومساندتنا ستجل بإذن الله تعالى بعد أيام وفقا لإسلاميا في مدينة القدس ليكون وقف على المسلمين ومصالح بيت المقدس"، مضيفا "عندما سمعت يا شيخنا عن تلك القصائد التي نظمتموها وعن تلك الكتب التي ألفتها وعن تلك المصنفات التي عشت



في سجنك معها قلت صدق أهل العلم يوم أن قالوا أن للسجن فوائد." وأعرب القاضي اياد العباسي عن تضامن أهل القدس مع فلسطينيي الداخل ضد الهجمة التي يتعرضون لها من قبل السلطات الإسرائيلية .

من جانبه، خاطب الشيخ رائد صلاح الوفود المقدسية المهنئة بتحرره من السجن قائلاً: "إن كثرة الخطى إلى أي مسجد هي رباط، فكيف بكثرة الخطى إلى المسجد الأقصى، الذي هو درة وتاج الرباط، فهنيئاً لكم على هذه المنزلة التي لا أبالغ إن قلت أنها تتمناها عشرات الملايين من المسلمين ويتمنون حياة كحياتكم و رباطا كرباطكم وصمودا كصمودكم في القدس والمسجد الأقصى المبارك."

وأضاف: "أكرمنا الله أن عرفنا بكم وأصبحنا جزءاً يسيراً خلف صمودكم ويسيراً خلف رباطكم، نحن خلفكم، أنتم لنا العنوان والقيادة ونسأل الله أن نحسن بالقيام بواجبنا كما قمتم به."

وعن حياة الانسان المقدسي في ظل الاحتلال قال الشيخ رائد: "إذا أردت أن أختصر وصفا لأهلنا في مدينة القدس وأقولها بشكل واضح، ما من بيت في القدس إلا وفيه شهيد أو سجين أو طريد، هذا حال القدس المباركة، تضحيات متواصلة شملت الجميع والكل التقى عليها هنيئاً لكم على هذا الدور الكبير."

### الاحتلال يحاول فرض واقع "تفتيش" جديد شرق القدس المحتلة

كشفت جمعية حقوق المواطن العاملة داخل "اسرائيل"، عن نهج تعسفي واستفزازي تقوم به شرطة الاحتلال في شرق القدس المحتلة وبشكل خاص في حي رأس خميس الملاصق لمخيم شعفاط وسط القدس المحتلة، في ساعات الليل المتأخرة.

ويتنقل أفراد جيش الاحتلال من بيت إلى آخر، ويطلبون تسجيل تفاصيل السكان والأهالي. وقالت المحامية نسرين عليان إن هذه التصرفات لها دلائل خطيرة، في ظل عدم احترام حقوق السكان المحليين، واستمرار التجاوزات ضدهم.

ويبدو أن هناك مخططات صهيونية جديدة يُعدّ لها لفرض واقع جديد في شرق القدس المحتلة.



ووفق الشهادات التي جمعتها المحامية نسرين عليان من جمعية حقوق المواطن، فإن أفراد الشرطة غالبًا ما يكونون ملثمين، ومعظم القوات تكون من أفراد القوات الخاصة وحرس الحدود، ويردّون على استفسارات وأسئلة السكان بأن هذه الإجراءات هي جزء من الفحص والمتابعة لأغراض أمنية. وطالبت عليان المستشار القضائي للشرطة بوقف هذه الأعمال فوراً؛ لعدم قانونيتها، وأكدت أن هذه التصرفات تمس بشكل خطير بحقوق سكان شرق القدس المحتلة وبخصوصيتهم وكرامتهم بشكل سافر .

### عمّان: الهيئة الشعبية للدفاع عن القدس ترفض نقل سفارة أمريكا للمدينة المقدسة

أكدت الهيئة الشعبية للدفاع عن القدس -والتي تضم ممثلين عن المؤسسات الأهلية والمجتمع المدني في الأردن- رفضها المطلق لقرار الإدارة الأمريكية الجديد في نقل سفارتها إلى القدس، وأكدت خلال اجتماعها الموسع في العاصمة الأردنية عمان، المجتمعون انتقادها ورفضها لهذا القرار لما له من آثار خطيرة على حقوق الشعب العربي الفلسطيني والأمن الوطني الأردني وعلى إمكانية قيام دولة فلسطينية وعاصمتها القدس ولما يشكله قرار نقل السفارة من انتهاكات فاضحة لقرارات دولية ومخالفة صريحة لاتفاقيات الشرعية الدولية .

ودعت الهيئة الشعبية للدفاع عن القدس الهيئات الشعبية والوطنية والمنظمات العربية والدولية لمؤازرة الحق العربي الفلسطيني في القدس والحفاظ على هوية المدينة المقدسة .

### اعتقال ١٥٦ فلسطينياً من القدس خلال كانون ثاني

قالت لجنة أهالي الأسرى المقدسين في تقرير لها اليوم ان قوات الاحتلال اعتقلت ١٥٦ فلسطينياً خلال شهر كانون ثاني، ضمن حملة الاعتقالات الممارسة بحق أبناء المدينة المقدسة. وأضاف التقرير: أن الاحتلال خلال شهر كانون ثاني نفذ حملات اعتقال واسعة طال ١٥٦ فلسطينياً



من المدنية.

وأوضحت أن حملات الاعتقال تركزت في جبل المكبر، العيسوية، والبلدة القديمة، مشيرة إلى أن ١٠١ منهم اعتقلوا بعد مدهمة منازلهم، فيما اعتقل ٥٥ آخرًا ميدانياً.  
وأشار البيان إلى أن وزير حرب الاحتلال أصدر مجموعة من قرارات الاعتقال الإداري التعسفي بحق أربعة مقدسين لفترات تتراوح ما بين 3 - 6 أشهر.  
وأوضح البيان أن من بين المعتقلين، 61 طفلاً، وسبعة نساء من بينهن مسنة، 88 رجلاً من بينهم 4 مسنين.

وتوزعت حملة الاعتقال كالاتي: (٣٧ معتقلاً) من جبل المكبر، (٣٢ معتقلاً) من بلدة العيساوية، (٢٧ معتقلاً) من البلدة القديمة، (١٤ معتقلاً) من بلدة سلوان، (١٢ معتقلاً) من مخيم شعفاط.  
إضافة لثمانية معتقلين من حي وادي الجوز، وثمانية آخرين تم اعتقالهم من جبل الطور، في اعتقال من رأس العامود خمسة شبان، واعتقل من صور باهر أربعة، ومن بيت حنينا ثلاثة شبان، فيما اعتقل من حي الثوري شابين، إضافة لثلاثة آخرين من أحياء متفرقة .

### العاقل المغربي يُحذر من تداعيات نقل السفارة الأمريكية إلى القدس

حذر العاهل المغربي الملك محمد السادس، من تداعيات وخيمة على الأمن والسلم الإقليمي والدولي حال نقل مقر السفارة الأمريكية من إلى القدس.

وقال العاهل المغربي في رسالة وجهها إلى الرئيس الفلسطيني محمود عباس، طبقاً لقناة "سكاي نيوز" بالعربية الليلة الماضية، "انطلاقاً من إيماننا العميق بعدالة القضية الفلسطينية وما تحظى به لدينا مدينة القدس من أهمية قصوى نجدد التأكيد لكم أننا لن ندخر جهداً في الدفاع عن هذه المدينة المقدسة ونصرة أهلها وصيانة حقوقهم المشروعة التي يكفلها لهم القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية وأحكام اتفاقية جنيف الرابعة".

واعتبرت رسالة العاهل المغربي أن إقدام الولايات المتحدة على نقل سفارتها إلى القدس من شأنه أن



ينسف جهود تسوية القضية الفلسطينية العادلة فضلا عن تداعياته الوخيمة على الأمن والسلم في منطقة الشرق الأوسط والعالم بأسره.  
يشار إلى أن العاهل المغربي يتأسس لجنة القدس التي تأسست عام 1975 بمبادرة من الملك الراحل الحسن الثاني وهي مكلفة بحماية المدينة المقدسة .

### ناشط مقدسي: تسارع وتيرة الاستيطان والتهويد في القدس المحتلة

أكد ناشط مقدسي تسارع وتيرة حفريات الاحتلال، والمشاريع الاستيطانية في القدس المحتلة في الآونة الأخيرة.  
وقال الناشط فخري أبو دياب، الناطق الإعلامي للجنة الدفاع عن سلوان في تصريحات صحفية، إنه "يلاحظ تسريع الاحتلال العمل بالأنفاق القديمة وتوسعتها والعمل على ربطها بأنفاق جانبية"، مؤكداً أنه يجري العمل في 277 نفقاً وحفريات بشكل كبير ومكثف وعلى مدار الساعة.  
وقال ان سلطات الاحتلال تعمل بشكل مكثف وسريع بالأنفاق والحفريات فيما يبدو أنها تريد إنجاز مخططاتها فوق الأرض وفي باطنها تحت المسجد الأقصى، وفي محيطه ضمن مساعيها لفرض وقائع على الأرض.  
وأوضح أن الاحتلال يسعى لإتمام ما يسمى "المسارات التلمودية" ليبدأ بعدها العمل على مخططة الخطير فوق الأرض وتغيير طابع المسجد الأقصى والقدس وتغيير واقعه ليصبح واقعا مهودا بعد طمس وتجريد المدينة المقدسة من إرثها الحضاري والتاريخي العربي والإسلامي.  
وأكد أن سلطات الاحتلال تريد حسم وإنجاز مخططها التهويدي وإنهاءه في أسرع وقت ممكن، لافتا إلى أن بلدية الاحتلال بالقدس وبالتعاون مع مؤسسات "إسرائيلية" أخرى تعمل على المشروع الكبير لهدم مئات المنازل وطرد ما يقرب من عشرة آلاف نسمة في منطقة وادي قدرون الممتد من منطقة طنطور فرعون مروراً بعين العذرا وحي البستان وبئر أيوب وصولاً إلى حي عين اللوزة.



### رئيس "الكنيست" يطالب "الكونغرس" بتنفيذ وعد ترامب بنقل السفارة إلى القدس

توجه يولي أدلشتاين، رئيس "الكنيست" الإسرائيلي إلى الولايات المتحدة الأمريكية، لإجراء زيارة إلى "الكونغرس" الأمريكي، حسبما نشرت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية. وسيلتقي يولي بنظيره الأمريكي، بول راين، بالإضافة إلى عدد من النواب داخل الكونغرس، من أجل مناقشة تعزيز التعاون التشريعي بين الجانبين.

من جانبه، قال رئيس "الكنيست" الإسرائيلي إنه سوف يدعوا الإدارة الأمريكية - مجدداً - لتنفيذ وعد الرئيس، دونالد ترامب، ونقل مقر سفارتها إلى مدينة القدس المحتلة، وهو الأمر الذي يعني الاعتراف بها عاصمة لإسرائيل. وتعد هذه الزيارة هي الأولى لمسؤول إسرائيلي إلى الولايات المتحدة الأمريكية، بعد تولي ترامب رئاسة "البيت الأبيض".

### الاحتلال ينصب المزيد من الكاميرات وسط القدس

أنهت سلطات الاحتلال اليوم الخميس تركيب كاميرات مراقبة جديدة في شارع السلطان سليمان الواقع بين بابي العامود والساهرة من أبواب القدس القديمة. وتنضم كاميرات اليوم الى مئات الكاميرات التي نصبها الاحتلال في مختلف شوارع وطرق المدينة المقدسة .

-انتهى-